

## تفسير سورة يونس (41) تابع تفسير الآيات 5-7 | الشيخ

### عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:00:02](#) والله تبارك وتعالى يقول وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين - [00:00:28](#) هذه الاية الكريمة هي السابعة من سورة هود وفيها متابعة لما تقدمها من الايات الست التي تقرر ان الله وحده هو رب كل شيء وسيدته ومليكه وانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بكتاب احكمت اياته ثم فصلت ميلاد حكيم خبير - [00:00:51](#) ليكون عزا للعالمين لكل من استمسك بشريعته واتبع دينه وتقرر في نفس الوقت مع مع الالهية لله الذي لا اله الا هو والنبوة لسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:27](#) ولتقرير البعث بعد الموت وبين في الاية السابقة ان كل دابة كائنة ما كانت ومهما كانت برية او بحرية او جوية او غير ذلك على الله وحده رزقها. لا هي - [00:01:45](#) ولا اهلها ولا اولياؤها يملكون لها رزقا في السماوات ولا في الارض كما شار في موضع اخر الى ان كل دابة هو اخذهم بناصيتها وهو على صراط مستقيم وانه يعلم تحركات هذه الكائنات - [00:02:01](#) ومساكنها وحياتها وموتها لا تغيب عن علمه ذرة واحدة. لا تغيب عن علمه شيء لا يغيب عن علمه شيء منها لحظة واحدة ولا تخفى عليه منها ذرة واحدة على الله رزقها - [00:02:27](#) ويعلو مستقرها ومستودعها وقد سجل ذلك في كتاب عنده وهو لا يضل ولا ينسى تبارك وتعالى اما في هذه الاية السابعة وقد اشتملت على خمس جمل والذي خلق السماء وهو الذي خلق السماوات والارض - [00:02:51](#) في ستة ايام هي تكملة للجمل ولكن لها حقائق كبرى واحدة وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا وجاء بجملته شرطية تحتل على جملتين ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين - [00:03:10](#) ايضا لتقرير الحقائق الثلاث تقرير حقيقة كبرى من الحقائق الثلاث التي تدور في فلكها جميع الايات المكية جميع الايات المكية تدور في فلك هذه الثلاث وهي تقرير انه لا اله الا الله لا رب غيره في السماوات ولا في الارض لا من الناس ولا من الجن ولا من - [00:03:39](#) جميع المخلوقات حتى لو اجتمعوا جميعا ليكونوا شخصية واحدة فهي لا. فهي بالنسبة لخالق السماوات والارض لا تعادل ذرة ان كل ما في السماوات والارض الا اتى الرحمن عبدا. لقد احصاهم واعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا - [00:04:02](#) وقال عز وجل في الجملة الاولى من هذه الجمل الكريمة وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام خلق هذا اظهر وابرز ادلة القدرة السماوات وطبعا ذكرها هنا مقدمة في الذكر الكريم خلق السماوات والارض - [00:04:23](#) ونحن نعلم علم اليقين ان الارض مخلوقة قبل السماء كما قال عز وجل في تفصيل ذلك في سورة حميم السجدة قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسيا من فوقها وبركة فيها وقدر فيها - [00:04:49](#) فيها اقواتا في اربعة ايام يعني في يومين تاليين لليومين السابقين فتكون الجملة اربعة ايام. سواء للسائلين يعني مستوية كايام

الدنيا وان كانت لا هناك شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار. النور كله لله وحده لله وحده - 00:05:08

خلق السماوات والارض الذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين. ثم استوى الى السماء وهي دخان. فقال لها وللارض ياتيهما طوعا او كرها -

00:05:26

قالنا اتينا طائعين هذا هو تفصيل الايات. فالسماوات مخلوقة بعد الارض واشرت في وقت قريب الى ان قوله عز وجل انتم اشد خلقا

ام السماء بناها؟ رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها والارض بعد ذلك - 00:05:45

توهم بعض من في قلبه مرض ان هذا تناقض توهم بعض الجاهلين عديد الاغبياء من اعداء المرسلين من اعداء الله عز وجل واعداء

المسلمين هذا الثناء ولو كان لهم علم باللغة العربية ما قالوا هذا الكلام - 00:06:06

انا اذكر اني كنت مارا بالطريق من المدينة الى مكة وانقلبت بنا السيارة وسلمنا الله مع انها انقلبت فوق بعضها ترجع وتنزل ثلاث

مرات من فوق لتحت الارض اللي نزلت هي اعلى من الشهر بحوالي ثلاثة متر - 00:06:35

ولما جينا لمستشفى راغب جاءني شخص ذكر لي انه وكيل الامير انه طبعا يعني ساءه ما اصابنا. وانه يقول ان احنا يعني تحت الرفق

يقول لي يوم ما انت شيخي واني ما انت رغم انك ما درست ما جلست عليك في درس - 00:07:03

يقول انت شيخي وانا ما درست عليك في درس ولا لا في معهد ولا في اي شيء هذا الوكيل منين صرت شيخة كذا؟ قال لاني عندي ما

اخذت الشهادة الثانوية - 00:07:27

المدنية جلست متحيرا اي كلية ادخل وكانت توها جامعة الملك سعود توها مفتوحة ما لها وقت طويل مجموعة قليلة من الكليات اي

كلية ادخل واني في غاية الحيرة وجد داخل المسجد النبوي - 00:07:42

قال داخل مسجد النبوي من باب من باب المجيد وسمعتك تدرس قوله تعالى تتكلم في اية في قوله تعالى انتم اشد خلقا ام السماء

وناهي؟ رفع سمكها فسواها اغطس ليلها واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها - 00:08:03

وانك استطرعت لتبين ان هذه من الايات العظام ولكنه يجب على من يحاول فهمها ان يكون عليما باللغة العربية لان فقه اللغة

العربية هو الاساس لفهم كتاب الله عز وجل - 00:08:26

وانك ذكرت ان السماء محقق انها مخلوقة بعد الارض والاية تقول هذي والارض بعد ذلك دحاها ونقل عن ابن عباس ان يقول خلق

السماء خلق الارض غير مدعوة ما نقول عن ابن عباس - 00:08:46

انه خلق الارض غير مدحوة ثم خلق السماء ثم دحا الارض بعد خلق السماء يعني الدحو فقط هو اللي جاء بعد السما واصل الارض قبل

السما. وطبعا ده غير صحيح - 00:09:05

وان كان يوسف ابن عباس يحتاج الى صحة السلف في النكر ولو كان لو كان جاء عن الرسول سمعنا واطعنا على العين وعلى الرأس

لكن اللغة العربية قد تستعمل الكلمة الواحدة يعني انا اقول دائما اني الواو - 00:09:22

قد تأتي لخمسة عشر معنى حروف الجر هذي الحروف والفاقة بتاعتي لمجموعة ضخمة اللي يحب يرجع يرجع الى القاموس المحيط

القميص المحيط اللي انا اقله ده يعني الحفل فمثلا اللام للتعليم - 00:09:44

وتأتي للعاقبة تأتي للتعليم اللام تأتي للتعليم لكذا وتالي بيان العاقبة لبيان العاقبة فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. هم

التقطوه عشان عدواته لو دروا ان عدوهم قتلوه من اول ما اخدوه - 00:10:11

لكن صارت العاقبة انه صار لهم عدوا وحزن ويقول والله يقول يا ايها الذين يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن ان لم

تسمع الا من الاستقبال يعني مستقبلات عدلام غير اللام التعليل وغير لام الجر وغير لام العاقبة - 00:10:30

لعدتهن يعني مستقبلات عدتهن يعني في طهر لم تجماع المرأة فيه في طهر لم تكن المرأة جمعت فيه هذه معناها استقبال يعد. يعني

تستقبل عدتها بعد ان تطهر من حيضها. وقبل ان يقربها زوجها يكون الطلاق. الطلاق السني الشرعي - 00:10:54

الذي لا خلاف عند الناس فيه وان كان حتى الطلاق البدعي يقع لكن مع التحريم او الكراهية ولا يقع. ما في اشكال عند ائمة اهل العلم

اكثر اهل العلم هذا مثال - 00:11:16

فكلمة بعد ايش اللي يحدد معنى الكلمات ايش اللي يحدد لما نقول انا اكلت من الرغبة ويفرز انه بعض الرغبة فمن للتبعيض ونقول انا اتيت من البيت انا ما هو بنفع في البيت ابي اريد. انما ابتداء مجيئك من البيت - 00:11:30

اسمها لام الابتدا ابتدائي الغاية اللام لام الابتداء وتأتي لمعان كثيرة كما قلت لكن اذا قلت انا اتيت من البيت اكلت من الرغبة يعني بعد الرغبة. وتأتي لبيان الجنس تأتي لبيان الجنس. فاجتنبوا الرجس فاجتنبوا الرجس من الاوثان التي هي الاوثان - 00:11:55

يعني مين هذي بينت ان الرجس هو الاوثان؟ والاوثان هي الرجس من اللي يفهم هذا اهل العربية اشتدت كما قلت كثيرا في من يتعرض للاجتهاد في الاحكام ان يكون خبيرا بمواقع الاجماع حتى لا يخرقها. وان - 00:12:22

ليكون خبيرا باللغة العربية وان يكون خبيرا بايات الاحكام ولو ولو فهما وفقها وان لم يحفظها يعني حفظا تاما وان يكون خبيرا باحدث الاحكام عشان يعرف عشان ما يضرب بعض الدين ببعضه - 00:12:40

ويخبط هذا في هذا ويخلص هذا بهذا يعني لابد يكون خبير باللغة العربية وانا ضربت مثل ما كثرت فيه لابين للجهلة والرعاديت وادعاء العلم المفتين على غير بصيرة. اقول لهم في القرآن كلمات - 00:12:55

هذي كررت اكثر من مرة في كتاب الله هل كن اذا سمعت كلمة تدعون؟ افسرها انا في الحال لو لحالها ما هي في جملة انا اعرف وش معناها وش المراد منها؟ ما اقدر احكم - 00:13:15

اقدر احكم بما على معناها اذا كانت في سياقك لها فاذا سمعت ان الله يقول سمعت الله يقول ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون. لو فيها ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون. ولهم ما يدعون - 00:13:32

ولهم ما يدعون. وش نفس يدعون بالتمنون ويشتهون كل ما تشتهي النفس وتلذ الاعين تطلب يكون قدامك لك ما تدعي لك ما تشتهي وتأتي تدعي بمعنى تكذب وتأتي بمعنى تكذب. واقرأ سورة تبارك - 00:13:51

ذلك اليوم الذي كنت به تدعون ان تكذبون يوم القيامة كتب تدعوني تكذبون بيوم القيامة. واللفظ واحد اللفظ اللي انا شرحته بمعنى تشتهي واللفظ اللي شرحته انها تكذب كلمات في كتاب كثيرة اللفظ واحد لو جبتوا لي ما اقدر افسر - 00:14:16

لكن لو جبتوني في سياق كلام وسباقك لما افسره لان السياق هو اللي يبين من المراد يا اخي الكلام هو اللي يبين المراد. هل معنى هذا كذب عندك؟ فاذا سمعت يقول والارض بعد ذلك - 00:14:34

الجاهل يقول ان الارض مخلوقة بعد السما. ليش؟ لان الله يقول والارض بعد ذلك دعاها وان كان نجح من باسم مخلوقة قبل السما ولكن غير مدحوقة وبعدين ده حق. لا بس ما هو بسديد لا - 00:14:49

لان نبين انه ما بدا في خلق السماوات اذ بعد ما اكمل جميع بركات الارض الذي خلق الارض في يومين. وتجعلون لهن ذكرا وجعل فيها راس من فقه بعد التمهيد وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها اللي نذبحها كلها الان اللي تثبت اليوم - 00:15:03

وهي غدانا اليوم ولا غدا ولا بعد كذا ولا قد كذا هي مقدرة في ذاك الوقت قدر في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض انثيها طوعا او كرها. قال تأتينا يعني كل واحدة منكم تاخذ مشيها ومجرتها ومكانها ومجراها - 00:15:29

الى ان تقوم القيامة قال تأتينا طائعين وقضاهن سبع سماوات في يومين مع الارض اربعة يصير هذي ستة ايام ستة ايام قال في سورة آآ حميم السيدة حميم السيدة قال فيها - 00:15:49

اربعة ايام سواء للسائلين ليعلم الناس انها تعادل ايام الدنيا. بس ما كان في شمس وقمر ولا ليل ونهار اللي عليهم تقوم ليل نهار والليل والايام. انت بايت. احنا نعرف الايام اللي طلعت الشمس من هنا - 00:16:10

وغبت من هنا هذا يوم ويبدأ من الفجر الصادق واذا عدينا ثلاثين يوم او واحد وثلاثين عرض لشارع الافرنجي او شمسي على على ما قدر للشمس ان تكون. واذا جا في - 00:16:30

العربي قدنا يساوي تسعة وعشرين وبن ثلاثين؟ عمرنا صار واحد وثلاثين وعمرنا صار سبعة وعشرين. ولا ثمانية وعشرين في الشهر العظيم تسعة وعشرين وبن ما الثلاثين بخلاف الشمس الشمسي الشمسي فيه ثلاثين ما فيه تسعة وعشرين الا شهر واحد قد يكون في السنة شهرا واحدا وقد لاناها قد - [00:16:46](#)

طول السنة بسيط اه كبيسة فيكون فبراير ثمانية وعشرين يوم وتكون تسعة وعشرين ولا يمكن يصير ثلاثين. من يوم خلق الله الى اليوم لم يعد العدادين ويحسب الحسابين يكون هكذا - [00:17:06](#)

لك ولك اللهم اجعل الشمس ضياء في اول السورة السابقة. والقمر لتعلموا عدد السنين والحساب الحساب تبي الايام. لكن لما خلق الله السماوات والارض ما كان في ايام. لكن كانه يقول في مقدار - [00:17:20](#)

سنة ايام من ايامكم هذه يقول سواء للسائلين. يعني ايام مستويات عادية انا رأيت بعض المفسرين من معاصرينا المتقدمين علينا شوي. الشيخ هو الشيخ مصطفى المراغي اللي صاحب له تفسير كبير مشهور. واخذ - [00:17:37](#)

بتفسير بعض العصريين. وقال المراد من السنة الطول ستة ايام يعني ستة اطوار وكل طور يمكن يكون كذا مليون سنة وطبعا لا يستطيع ان يأتي هو بدليل علمي ثابت نؤمن به لا هو ولا غيره - [00:17:54](#)

انا اشترت امبارح وجاء امبارح ان بعض الناس يقول ان بعض النجوم تطلع تبدأ طلوعها ولا يصل ضوئها الا بعد مليون سنة ضوئية طب اللي يقول هذا نقول له انت صادق ما نقدر نقول له صادق. نقول له كاذب هو غالب عليه الكذب. لان مين اللي كان جالس عندما بدأ بروز هذا النجم - [00:18:15](#)

بروز هذا النجم عشان يحصل متى يصل ضوءه الى الارض وان هكذا مليون سانية او حتى مليون واحد يكفي يعني هذا طبعا خط عشواء مثل ما يقولوا الناقة العميا اللي يصير في النخيل. ما تدرون تخط - [00:18:36](#)

لك وربنا لمس سواء للسائلين. يعني ايام مستويات. اي سائل يسأل يقول له مثل ايامنا هذه يعني حط الازياء هذي الازياء هذي مع قوله في ستة ايام ان نرد لقطع دابر من من يذهب به عقله - [00:18:51](#)

او تفكيره او وهمه او خياله الى ما شأنه تخيل فيقول ما هو رجل عاقل وفي كملي خير اللي قايل هالكلام دا عاقل وبخير لكن ما ادري كيف قال هالكلام لكن عشان يمشي الناس بان الارض ما صارت ارض ولا السما - [00:19:09](#)

الا بعد الطيور وبيا يقول علينا كمان كنا قروود واحيانا مثل ما قال المصطفى محمود كنا حميص لانه في كتابه اه اه يعني على في كتابه عمل له كتاب. يعني فهم التفسير او كذا له له يقول فيه - [00:19:25](#)

يعني لقد اه لقد اني ان دروين دروين في نظرية التطور والارتقاء في نظرية تقول لان عند درو انه عند غيره من من بلايين الخلق الذين لا يؤمنون بالله ولا برسوله - [00:19:43](#)

عندهم ان الشمس طبعا هي ام الكون وهي الاساس كانها عنده يا رب كل شيء وانها وهي تجري في مدارها انقطعت منها قطعة ما يبيحك كبيرة كبيرة كبيرة لكنها هي صارت الارض - [00:20:00](#)

بعد ما بدت تجري تجري مثل امها. يعني تجري في بلدها وصارت دخلت لها فلك جديد لها للارض. وانه وهي تجري بدأ بعدت عن امها الشمس وحرارات الام فبردت قشرتها وبعد ما بردت القشرة صار المياه في محلات محصورة والارض الجامدة محصورة ثم بعدين -

[00:20:14](#)

فيها حيوانات طفيلية وكان من بينها طفيليات مثل الليونة في اي مقاس يقول كده ما هو اي ماء يتغير وجبت انت اه جرة وحطيت فيها ماء وراقبتها اليوم الاول للمعهد الثاني عادي سالس عادل ربيع يبدأ يتغير الخامس وبعد كده بعد كده الحشرات - [00:20:34](#)

والطفيليات. قال لي هالطفيليات كنا احنا يعني ما خلقنا خالق السماوات والارض ولا خلقنا بيده ولا صورنا ولا ولا نظم لنا هالراس وما احتوات والفم وما احتوى والقلب ما احتوى والكبد وما احتوى والرئتين وما احتوى والامعاء. واضرب مثلا كثيرا لما صار لي الضب

ذكرين حط الانثى - [00:20:55](#)

من ايات الله الذي لا اله الا هو من ايات الله الذي لا اله الا هو وجميع قلت الايام القريبة هذي انك لو جبت جميع الادميين من لدن

اقصى المحيط الهادش غربا وشرقاً وما حوله من - 00:21:20

البلاد والعباد ما تجد اختلاف. انت كل واحد لان الامر الذي كانوا به امرا واحدا من اله واحد هو فاطر السماوات التسوية اللي سواها الله للانسان في رأسه التي احتوت على بلايين الاشعارات والالات والادوات والجسم - 00:21:38  
وتكويناته يقول لك شوف ان بدا عندك السكر احرص ان يكون غذاك كذا وكذا وكذا وعشان تقل مادة السكر فيه عشان الاحتراق اللي يصير وبعدين شوف اذا زاد السكر شوية - 00:22:01

بدت العين تغرغر. واذا نزل السكر شوية بدت العين تغرغر. وش نسبة السكر المعتدلة وضعها الحكيم الخبير نسبة الملح اللي وضعها وضعها الحكي والخبيث. ونسبة الحديد اللي وضعها وضعها الحكي بالخلف. اللي انبت لنا الوان واشكال واشباه وصور - 00:22:17  
من الزروع والثمار وكل واحد له فائدة. وكل واحد يعتمد على عنصر من اللي يحتاجها الانسان. بيحتاجها الانسان. واذا اكل الانسان اكل الانسان يحطوا لك خضروات لحوم بيض من اشكال شتى. بعدين تبدأ تحطها في سمك على قد ملعقتك - 00:22:37  
وتبدأ تمضخها. وقلت لك جعل لك الاسنان والاضراس والقواطع ايات لله الذي لا اله الا هو ايات في فم الانسان الانسان. ثم بعدين عندما تبدأ واحدة عليها القطع. واحدة عليها المضغ. واحدة عليها التنعيم. واحدة عليها الطحن الكامل. وبعد ما يتم الطحن. طول ما هي ماشية في الفم - 00:22:57

يبدأ يرش عليها الجوانب. ما السائلة عشان اذابتها لتذوب من جوة ما هي جاية لك من برا الماضي واللعب يشغل ويفرز مواد تعاون على هضم هذا الطعام وعلى تليينه وتنعيمه وبعدين تبلعه. واذا دخل في المعدة يبدأ يتحول - 00:23:17  
يرجع الى عوامله الاولى نسبة السكر اللي فيه والملح اللي فيه والص اليوم اللي فيه والمغنيسي اللي فيه والمواد اللي فيه كلها كلها ياخذ الجسم منها على مقاديره. ان كان الجسم الصحيح معافى تماما. ويطرد الباقي يطلع برا وعمل لك - 00:23:37  
فراة للبول وطراة للبراز. لا يدخل هذا مع هذا ولا يدخل هذا مع هذا. ايات بينات لقوم يعقلون. هذي ما جت سبهلة. جات من من حكيم حميد انت قلت كثير اذا جبت قطعة المن اللي ما تتجاوز الانملة الانملة وحطيت عليهم لن تجد فيها رأسا ولا عينا ولا يدا ولا ذراعا ولا قلبا ولا - 00:23:57

وبعد مدة قلت لك بعد خمس ايام من نزولها في الرحم تبدأ يحط عليها ثلاث نقط سودا. النقط سوده تحدد محل القلب والكبد والراس تحديد على الورق تحديد على النطفة هذي. وبعدين تنقطع الباب ما فيها اي خال. بعدين هالنقط وتنتفخ طبعاً مع حياتها. وبعدين تتعود - 00:24:22

بعد مدة ويخططها بعد ما تصير لحم يخططها خطوط ثم يكسو العظام ويجعلها عظاما عظاما ثم يكسو العظام لحما ثم يشير خلقا اخر اللي هو انا وانت وجميع خلق الله من ابن ادم الى ان تقوم القيامة - 00:24:44  
المؤمن هو كافر يقولون بعد ما طارت الارض هذي طلع منها الانسان وتطريفه يا مصطفى ما عاد يقول يقول لقد فضح الجنين القصة يعني اني دارو ان اليهودي اليهودية ده او نصراني نصراني هو من امريكا. بس اليهود طاروا طاروا فيه فرحا. اليهود طاروا بين - 00:24:57

اخواني هذا ذرو فرحا وبدأوا ينشرون فكره في جميع اصقاع دول العالم تأخذ برأيه يعني لا اعرف بلد من بلاد العالم فيها مدارس الا وتأخذ برأيه في التطور والارتقاء كلهم - 00:25:21  
صاروا وراءها اليهود. هو نصراني كما قلت لكن اليهود صاروا به لان مذهبه يهدم الديانات وهو اساس من اساس اليهود مع اللي تنبني عليها بروتوكولات حكماء صهيون وتنبي عليها مبادئ الماسونية لهدم الدين كله - 00:25:39  
بما فيه اليهودية ثم بعد ذلك يقوم المسيح من نسل داوود من نسل داود ويحتل العالم بكاملة ويحتل العالم بكامله. وتقوم دولة دولة اسرائيل. من جديد. هذا مذهبهم هذا مذهبه. هم يقولوا من النيل هذا ما صحيح. من نيل الفرات بس اللي حاطينه على البرلمان حقهم من النيل الفرات لا. هم يريدون للعلم - 00:25:56  
بكامله. لانه الرمز عندهم وعند الماسونية وعند الصهيونية والماسونية والشيوعية. الشيوعية اللي قامت سنة الف تسعمية وسبعين



اللي هي ثلاثة وعشرين الف تسعمية. الشيوعية نفس الرمز وش اسمه؟ المنجل المنجل يعني اشارات عندهم. حتى قال لما قاموا الاشتراكيين في الولايات العربية يسموا نفسهم اشتراكيين الشيوعيين لما - [00:26:24](#)

قاموا يقولوا حرية واحدة اشتراكية نفس القاموس الثلاثي البغيض اللي عنده يهود وعنده النصارى هو نفسه. اخذه هل ينتمون للعرب والاسلام ودمروا العرب والمسلمين وخلاهم صاروا في ايدي سبأ. وصار كلاب - [00:26:57](#)

يقبعون في ارضهم وديانهم الكلاب الخسارة يطلعوا يطبعون بسبب تفرد كلمة المسلمين وتشاكيشهم وكل جماعة يكفروا الاخرين وكل جماعة يرون انهم على خير والناس على باطل. لما جاء اشتراكيين قالوا احنا اللي على الحق - [00:27:13](#)

انت كم واحد عالم من علماء المسلمين في بعض البلاد اللي احنا نحبا؟ قام هذا والف كتاب في شرح بلوغ المرام وكتب فيه والاشتراكية الموجودة في عصرنا مع الاسلام عند حديث قول النبي عليه الصلاة والسلام الناس شركاء في ثلاثة في الماء في الماء والكأ والنار - [00:27:29](#)

اجعل هذا دليل اشتراكية هذا دليل اشتراكية. هم خلوا اشتراكية. هم قاموا جاب لهم ناس من من اه من فارس ابن فارس وقالوا اهم حاجة اشتراكات النساء اهم حاجة المرأة ما تخل الرجل - [00:27:50](#)

كل رجل وتخطب واحدة اللي صاحبت مذهب البهائية اللي سموها آ الطاهرة وهي انجس من انجس النساء. لما بدوا كله يتعاملونها. تستعاشر واحد من من من من الاسلسل البهائية يتعاملونها سموها الطاهرة - [00:28:07](#)

وتخطب في صحراء ليش؟ في فارس وتخطب وتقول المرأة ما خلقت الا للضم والشام. ما خلقت ليكون لرجل واحد وخدوها طبعاً وحبسوها عند الشيخ محمود القادوس رحمه الله سنة الف وميتين وسبعين هجرية لخوفهم الاتراك عليها على البلاد والعباد منها الله عز وجل. ولكن - [00:28:24](#)

والبهية بعدها وعملوا اله اللي هو البهاء. وصار في عكا ويافا. وصاروا القبلة حيث يكون. والتواجد حيث يكون وصاروا بعض بعض الدول العظمى نفسها عظمى والله هي لا تساوي عند الله جناح بعوضة - [00:28:44](#)

الناس عظمى وهي تسوي عند الله جراح بعوضة. يعني قادر ان يحكمهم في لحظة واحدة لا يبقي منهم باقي. اخوانهم من الفراعنة وغيرهم راحوا كلهم في ساعات ما قعد ولا استقاموا. لكن بدعي يا هؤلاء يسمعون كلامه وينفقون على هذه النحللات الباطلة. كان قد مئات الملايين للقضاء على اهل - [00:29:00](#)

والجماعة ودين الاسلام في افريقيا وغيرها اسأل الله حامي الباديلي الان ما صار لهم فيها مكنة واذا علم ان رجلا من هؤلاء الضالين موجود في الحج يطردونه مهما كان الى الان - [00:29:20](#)

لله الحمد وله المنة هذا مثال فهم يقولوا يقول مصطفى محمود. لقد فضح الجنين القصة. يعني قصة دروي. وان دروين اخطأ فقط انه ما قال الله اللي طورنا من سمكة الى خنزير الى الى الى حمار الى حمار الى كذا الى كذا لو قال ان الله طورنا كان كلامه صحيح - [00:29:36](#)

لان القرآن صريح في هذا التطوير التطور والارتقاء عندما قال والله خلقكم اطوارا يا بهيمة انت وش دريك عن الاطوار الاطوار بينها؟ قال خلکم من نصفة ثم من علقه ثم من مضغة مخ هذه الاطوار - [00:29:58](#)

هذه اطوار الانسان. ما هو اطوار استحمار الكلب؟ فهو يقول لقد فضح الجنين القصة. فان الجنين عندما بدأ يتكون في بطن الام صار كالسمكة تماما هو كذاب طبعاً كالسمكة تماما له زعانف وخياشيم. ما له رئتین - [00:30:14](#)

زعانم عشان يعوم فيها في بحر الرحم وبعد مدة غطي جسمه بالشعر كالقروض تماما. هذا كلامه. اللي موجود في كتابه القرآن نسميه القرآن نحو وهم عصري القرآن نحو فهم عصري وما يعرف العصر ولا - [00:30:34](#)

بيقول ان ان لقد فضح الجنين القصة فان الجنين عندما يبدأ في تكون في بطن الام يكون كالسمكة تماما له زعانف وخياشيم. ثم يغطي جسمه الشعر كالقروء تماما ثم ينحسر الشعب عن اجزاء من جسمه ويبقى الشعر في بعض كالانسان تماما. لقد فضح الجنين القصة كما فضح كما - [00:30:55](#)

مبضع الجراح القصة. فان مبضع الجراح الموس حق الجراح اللي يفتح فيه العمليات الجراحية. فان لقد كما فضح مبضع الجراح

القصة فان مبضع الجراح وهو يعمل خلف الاذن البشرية الاذن حقنا اكتشف - [00:31:19](#)

مينة هي التي كانت تحرك اذان اجدادنا الحمير قايل كده ونبهنا وتعبنا في الاتصال بكل اللي اقدر عليه. لايقافه من تلفزيونات البلاد الاسلامية. وكلهم لم يسمعو حتى بدأ في يوم من الايام واحد اسمه كشك في مصر اعمى خطيب ولم جه واحد جاب لي شريط

وشريط خطبة وهو يقول - [00:31:39](#)

ابناء حمير. انت اللي ولد حمار. يقول له انت اللي ولد حمار. نحن ابناء ادم خلقنا الله بيده بيده وكرمنا وحشمتنا وحش اما نحن

عالحمير احنا عيال ادم خلقه الله بيده واسجد له الملائكة وصوره واحسن صورته - [00:32:08](#)

لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. لقد كرمنا بني ادم وحناهم في البر والارض هذه ايات فهذا هؤلاء يدعون هذه الدعوة. المهم ان

الله لما خلق السماوات والارض في ستة ايام - [00:32:30](#)

وقال في سورة حبيب سجدة سواء للسائلين. يعني لا تحسب انها مليونات الدهر او كذا او لا. هي ايام ستة ايام ابتداء خلقها في يوم

سماه يوم الاحد وانهى في يوم سماه يوم الجمعة - [00:32:49](#)

فابتداء خلق السماوات والارض في يوم الاحد وانتهى في خلقه يوم وهذا موجود في القرآن وفي كتبه وحتى التوراة اللي بيد اليهود في الصفحات الاولى منها بس الملايين اليهود يقولون لما خلق الله السماوات والارض في الصفحة الاولى من التوراة اللي يسمونه سفر

الاول من بيد الناس - [00:33:08](#)

لما خلق الله وانا كذب في كتابي الاديان والفرق الكلام هذا ده. الاديان والفرق. لما خلق السماوات والارض واكمل جندها في ستة ده

يمتع. تعب الله من في سوي ستة ايام فتعب واستراح في اليوم السابع ليوم السبت وقدهس قدس هذا اليوم فهو مقدس قدسه الله

لانه استراح فيه من خلق من - [00:33:28](#)

السماوات والارض. وربنا يرد عليهم بما انزله على النبي الامي ولقد خلقنا السماوات والارض في ستة ايام وما مسنا من لغوب. ما مسنا

من تعب لانه ما هو عملية حركة ومادة واجتماع انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. اما تحتاج الى كبير عناء؟ قال -

[00:33:48](#)

في جملتي فيها طوعا او كرها. قالت اتينا طائع على الوجه الذي يريد. والصورة التي يريد. لا ولا يكون في ملكه الا ما يريد ايد على

اتم وجه واكمله لا تغيير ولا تبديل. لا تغيير لا تبديل لخلق الله - [00:34:12](#)

وهو الذي خلق السماوات طبعا الاية والايات السابقة الستة السابقة كلها تدور في فلك العلم والقدرة الفلك علم الله التام الكامل الشامل

الذي لا تخفى عليه خائنة في الارض ولا في السماء. وفي قدرة الله انه لا يعجزه شيء - [00:34:31](#)

ما يعجزه شيء يعني مو زي شف البحر لقدام البحر ما يقدرنا يعدوه. ما يقدرنا ما عندهم مراكب عشان جماعة موسى يعدوه والعدو

في العون والذين رأوا وراءهم والجبل عالي على يمينهم لا يستطيعون ان يرظيه بحال - [00:34:54](#)

وعن يسارهم لا يستطيعون ارويها بحال. البحر قدامهم ان تقدموا غرقوا. وان رجعوا هلكوا ولا حل لهم في ارتقاء الجبل لا يمين

ولا يسار. فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون هذا الموت ما لنا منجى من الا فر لهدم قبرنا هنا قال كلا - [00:35:13](#)

ان معي ربي سيهدين. وينزلها تتلى على محمد الى يوم القيامة. لتكون اية للمؤمنين الا يخافوا من احد. والا رعب المرعبين او

المرجفين. لان الله هو الذي بيده ملك. ما حدث علينا احنا الذلة لله والرجوع اليه - [00:35:33](#)

اللي علينا الوظيفة اللي علينا. ايات ايات القوة لنا ان نزرع الى القوي العزيز وان نلتجأ اليه. وان نذل انفسنا له نتوقف عند حدوده ولا

نعتدي على شيء من حرمانه وان نكون وقافين. يرانا على ما يحب ولا يرانا على ما يكره منا على ما يكره - [00:35:53](#)

هذا المطلوب منا لننجح ولنعلو. فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا كلا. ليش؟ قال كلا حتى اخوه ما قالها اخوه ما قالها هارون

لن ارون مكان عند ما سمع النداء موسى لما قال اننا نخاف ان قال كلا لا كلا - [00:36:13](#)

فاني اني معكما اسمع وارى انني معكما اسمع وارى. اذا خاف ان يفرط علينا ويضغط جبار داهية. يقول اغربكم الاعلى ما علمت لكم

من اله غيري. قال ما تخف انه - [00:36:35](#)

قال ربنا انا نخاف ان يفرط علينا او قال لا تخافا انني معك ما اسمع وارى فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى كلا ان معي ربي سيهدين. وش اللي الرب العظيم الجليل الكبير القوي اللي معك؟ قال له اضرب بعصاك البحر. وانا اقول اكثر من مرة. لو جيء بكل -

[00:36:50](#)

كل عصير ارض لتضرب البحر من فلق البحر لكن عصا وحده اللي يهش بها على غنمه عليها ويمشي يضرب بها البحر الكبير هذا فيسكن البحر سينفلق فلقتين طريق يابس ممهد لا بلل ولا رتوش ولا خدوش وجدران جدران من ايه من الحجارة من - [00:37:10](#) جزرا من الماء مرتب في الجو في الجو الى الأسفل فضرب بعصا انفلق فكان كل فرق كل جانب من جوانب اليم كالطود كالجبل الحائط واضرب لهم طريقا في البحر يا بسا. يعني ما للماء اللي كان عليه من دجاج اي اثر. لا بلل ولا وحال. ولا تغريز ولا طين -

[00:37:35](#)

ابدا يابس كانه اسفلت وكأن الجدران خرسانية. ويعدي موسى ويحسب فرعون ان العملية بالنسبة له سوا سوا سوا. وينزل وربنا يقول لموسى واترك البحر رهوا رهوا يعني ساكنا لا تحرك - [00:38:01](#)

لا تضرب بعصاك البحر مرة ثانية عشان البحر بيحب عصا موسى فاذا رب عصا البحر بينسد عليهم ولو انسد البحر نجا العدو فوق ما نزل لكن اترك ساكنا عشان يفرح وينزل لهلاكه. ليكون حتفه تحت ظرفه - [00:38:17](#)

بمجرد ما ينزل يروحه والذين معه جميعا هذا الذي كان. يعني المهم يعتمد على الله. المهم ان خلق الله وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام هذي الجملة الاولى - [00:38:37](#)

وكان عرشه على الماء كان الله يعني قبل ان يخلق السماوات والارض كان الله ولم يكن معه شيء كان الله ولم يكن معه شيء. لانه كما قال الله عز وجل هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل - [00:38:53](#)

ويدعو حبيب الله ورسوله وسيد خلقه واعرف عباد الله بالله اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء - [00:39:17](#)

فكان الله ولم يكن شيء معه وبعدين خلق الله الماء خلق الله الماء ولما خلق الماء جعل عرشه على الماء كما قال عز وجل في هذه الاية الكريمة وكان عرشه على الماء. ما فيه الا رب السماوات والارض - [00:39:36](#)

وجميع اسمائه الحسنى له وقتها قبل خلق السماوات والارض وقبل اي خالق وهو الخالق ولا مخلوق. يمهى. هو مقصود بانه خالق الخلق بالقوة وخلقنا بالفعل وهو قبل خلق الكائنات كان خالقا - [00:39:55](#)

بصفته الجليلة وقبل ان يرزق الخالق كان رازقا وقال ان كان عالما يعني ليس بخلقه الخلق اكتسب اسم الخالق ولا برزقه العبيد اكتسب اسم الرازق. فهو الرازق ولا مرزوق والخالق ولا مخلوق. وهو يقول هنا وكان عرشه على الماء - [00:40:16](#)

وبين لنا ان العرش هذا العرب يستعملون كلمة عرش في معان كثيرة كما قلت انا في اول هذا الحديث الليلة كلمة عرش تستعمل لمعاني شتى كثيرة. يعني الناس يقولوا على اعلى الرجل ده عرش الرجل - [00:40:38](#)

يسمونه عرش العامة والخاصة ثمن عرش الرجال اعلى القدم ظهر القدم سمى العرش. عرش الجداة. عرش الجداة والسرير عرش والسرير عرش فرفع على يوسف عليه السلام ورفع ابواه فلما دخلوا على يوسف فاوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ورفع - [00:40:56](#)

ابويه على العرش على سرير الملك على سرير الملك. رفع ابويه على العرش وخروا له سجدا ويستعمل ملكة سبأ لها عرش عظيم وجدتها قوم ولها عرش عظيم هدهد يقول هدهد ولها عرش عظيم وهي اشارة الى قوله تبارك وتعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الى يوم فسقى الله - [00:41:20](#)

كما اشرت قريبا في هذا الاسبوع على ان من ابرز الامثلة على اممية الحيوانات والطيور عالم النحل واللي يعرف علم اللي يعرف كيف النحل يشتغل وكيف يدور وكيف يدبر وكيف يخزن وكيف يسوي وكيف ينبت ثياب وكذا لا يعرف انها من ادق - [00:41:49](#)



من ادق الامم في صناعتها في صناعتها هذه تاكل التوت ويطلع العسل والتوت هذا نفس ورق التوت ياكله دود الغاز. يطلع حرير وتاكلوا العنز يطلع روس تاكلوا البهيمه تطلعوا روس - [00:42:07](#)

وتاكلوا دودة الغاز تطلع حرير بربص هذا وتاكلوا اللحة يطلع عسل والنملة تقول لي تقول لآخواتها من النمل ايتها ايتها النمل ادخلوا مساكنكم لما شاف دخل على وادي النمل سليمان بجيشه. لا يحتمل ان يكون سليمان وهم لا يعني علم علم يجيبوا علم يجيبوا الهدد - [00:42:26](#)

لسليمان ويعتز فيقول اتيتك احط بما لم تحط به. اتيتك من سبأ نبأ يقين يقول لسليمان اللي معه الملك والنبوة. الرسالة والملك والنبوة والسيطرة على الانس والجن والجن. وتسخير الشياطين بكل ما يطيق على بكل ما يطيق ومع ذلك يقول واحط بما لم تحط به. وجئتك من سبأ نبأ يقين - [00:42:50](#)

اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء. ولها عرش عظيم. وجدتها قومها يأتون. ويبدأ يتحنن تحزم على كفرها بالله وشركها بالله. وتيجي تشوف طواغيت الواحد منهم تقول كأنه جبل في شكله وعمامته وجبته وقفطانه وحاله - [00:43:20](#) ويسجد وباكل للميت اللي اللي هو دفنه بيده. يا شوية اضرع اليه ويدل نفسه له. وبعدين بعضهم يقف ويقول الشكوى لاهل البصيرة عيب يعني يقول للميت اللي في القبر انت اعلم بحالي. خلي اعلم بحالك وحال رب العالمين. يا اخي اللي اقرب من محب من عنقه من رب العالمين - [00:43:40](#)

اللي يفرح اذا يحبك اذا دعوته ويكرهك اذا جفوته. لكن ابن ادم اذا سلته كررت عليه السؤال يزعل منك وقد يكرهك. ولكن الله الله يفرح حين تسأله وبني ادم لا يسأل يغضب. هذا طبيعة. فرحت اسأل الميتين واهل القبور - [00:44:00](#)

عشان ينفعوك ولا يضروك ولا يدفعوا عنك ولا يجيبوا لك رزق ولا يزوجوك ولا يجيبوا لك ولد ولا يموتوا لا الحكايات كلها ما ينبغي لواحد اعطاه الله كتاب كتاب الله القرآن ويروح ينحط الى دائرة يفوقه درجات الحيوانات والحشرات والبحث - [00:44:20](#) والذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء كان الله ولم يكن شيء النبي جالس كما يروي عمران بن حصان عمران بن حصين يروي عمرين كما جاء في البخاري ومسلم وغيرهما - [00:44:36](#)

فجاء وفد من بني تميم دخلوا على النبي محمد وجاء وفد من بني تميم دخلوا على النبي محمد وطبعا بعض الناس يحسبها دي سيئة من سيد بني تميم لان ابو هريرة كما رأى البخاري في الصحيح - [00:44:55](#)

كما روى البخاري في الصحيح لا لا ازال احب تميما لثلاث سمع احد من النبي محمد البخاري في صحيح البخاري ابو هريرة اللي يقول لا ازال احب تميما لسلا جاءته صدقات بني تميم فقال هذه صدقات قومي. هو ما هو من بني تميم - [00:45:14](#)

عمود نسبه يلتقي مع تميم في مضر تميم من مضر ومحمد من مضر ويجتمعون في مضر وعدنان والى الى اسماعيل ومعهم انت مين لكن لما جاءته من حبه لبني تميم وعلمه بانهم سيكونون رداء للاسلام وعزا له - [00:45:37](#)

انه قال اللي قال آآ يقول ابو هريرة جاءته صدقات بني هلال قال هذه صدقات قومي وذكر انهم سيكونون اسمع اسمع ده اللي احنا نحتاجه. هناك في صحيح البخاري الحديث هذا - [00:45:59](#)

في مناطق بني تميم وذكر انهم سيكونون اشد امته على الدجال صدقت وانت الصادق صلوات الله عليك لان لا يوجد في العالم الان امة على خير كبير الا التي التزمت بدعوة - [00:46:15](#)

محمد ابن عبد الوهاب التميمي عندما دعاهم الى الله عز وجل واعادهم الى كتاب الله والى صحيح سنة رسول الله والى ترك البدع والمنكرات وترك تحكيم كتاب الله وتحكيم شريعته وابعادهم عن الخرافات والباطيل لذلك فاستجاب له من استجاب ولا ولا يزال المستمسك - [00:46:38](#)

بدين الحق طبعا لان قد يقول واحد انا تبع ده وهو الله احضر من الحمار قد يقول واحد انا تابعي لدعوة الشيخ محمد عبدالوهاب والله بريء من دعوة عبدالوهاب يعني واحد الف كتاب - [00:47:06](#)

وقال فيه حقيقة الايمان الليونكي دي حقيقة الايمان ان الخلق ادم على سورة الرحمن منين جبت هذا هذا محمد بن عذب ودعوته من

يوم جاء خل واحد يجيب الحديث من دم من جماعته - [00:47:26](#)

او يوجد في كتبهم لكن جا واحد في عصرنا مات من كم سنة والف رسالة وكان بسببي انا ايضا لاني كان السبب اني كنت القي

محاضرة في المعهد العالي للقضاء بدعوة من - [00:47:42](#)

من الشيخ عبدالعزيز الله يغفر له والمسئولين في معهد العيال للقضاء. وحضر جميع الاساتذة والطلاب والطلاب حاضرين المحاضرة. وكنت اتكلم عن قصي الانبياء. وذكرت ان اللاهوت اليهود ما تركوا فرصة سانحة لهم الا للتعكير على دين الاسلام وعلى قصص الانبياء.

فكل خسيس - [00:47:54](#)

لصقوها بالانبياء والمرسلين. واحنا عندنا في كان في منهج الجامعة اللي هو بعد المجلس الاعلى للجامعة. الذات الالهية في التوراة

المقدسة المحرفة الذات الالهية في التوراة المحرفة. وفيها النبوات في التوراة هذا اول المنهج - [00:48:14](#)

اللي استمر مقررة في الجامعة اكثر من ثلاثين او خمسة وثلاثين سنة على طلاب الشهادات العالية في الجامعة. والزموني الزام بكتابة هذا الكتاب. ولما كتبته ذكرت عندهم ان الله نقلت نقلت الناس. ان الله ان يقولون الصفحة الاولى من التوراة لما خلق الله الخلق

السموات والارض - [00:48:31](#)

تعب واستراح في اليوم السادس وقدها. لانه انتهى فيه من تعالى الله عما وجبت الرد وان الله لما خلق ادم قال الله في التوراة. قال

الله نعمل الانسان على صورتنا كشبهنا - [00:48:51](#)

اليهود مشبهة. ما يستفسر عليهم يقولوا مثل هذا الكلام. اليهود. في الصفحة الاولى من التوراة وقال الله نعمل الانسان على صورتنا

تعالى الله الله عما يقولون علوا كبيرا. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. هل تعلم له سم يا -

[00:49:10](#)

هل تعلم له نظيرا؟ هل تعلمونه شبيها؟ هل تعرفون ليس كمثله شيء. وهو السميع العليم وهو السميع العليم. السميع البصير. فاذا هذا

طبعا وصف الله. واذا قلت اما النبوات في نفس السطر في الصفحة الاولى ايضا. ولما خلق الله الانسان وكثر وكثر شره. اداب التوراة -

[00:49:30](#)

ولما خلق الله الانسان وكثر شره في الارض تحزن في قلبه انه خلق الانسان. يعني تأسف الله وتحزن انه خلق الانسان والله يعلم ما

كان وما يكون قبل خلق الكائنات كما قلت انفا بخمسين الف سنة كما جاء في الحديث - [00:49:53](#)

صحيح وكان عرشه على الماء. يعني ما هو شيء بدا له او جاء او طرده لما انتهيت سألني سائل سألني الطلاب كلهم واجبتهم وكلهم الا

واحد في الآخر ولحية زينة والشيخ الحسن وسألني قال ما رأيك في حديث الصورة - [00:50:13](#)

عشان انا قلت في النقل اللي في التوراة الفاسد ما رأيك في حديث السورة قلت له يا ولدي اي صورة؟ لاني اعلم ان هناك حديث في

البخاري ومسلم اعلم ان هناك حديث في البخاري ومسلم - [00:50:30](#)

ان الله خلق ادم طوله ستون ذراعا في السماء ان الله خلق ادم على صورته ان الله في البخاري ومسلم ان الله خلق ادم على صورته

طوله يعني طول ادم. ستون ذراعا في السماء - [00:50:46](#)

وقال له لما نفخ فيه الروح سلم على هؤلاء النف من الملائكة فقال السلام عليكم فزادوا ورحمة الله وبركاته وزادوا رحمة الله وبركاته

ويقول النبي في نفس هذا الحديث وكل من يدخل الجنة على صورة كل من يدخل الجنة - [00:51:06](#)

على صورة ابائهم ادم طوله ستون ذراعا في السبع ستين ذراع يعني غريب قريب الاربعين متر او اكثر طبعا او اكثر طبعا ستون ذراعا

في السماء. يعني اطول من العمود ده ما في اشكال - [00:51:23](#)

كل من يدخل الجنة في الحديث اللي رواه البخاري ومسلم في صفات اهل الجنة فقال لي لا قلت له قلت له هذا حديث اي حديث

تعنيه على سورة الرحمن. خلق ادم على صورة الرحمن. قلت يا ولدي كل المشايخ كلهم يسمعون - [00:51:39](#)

شيخ المعهد العالي للدعوة والطلاب يا ولدي هذا الحديث سألنا عنه واحد اللي في المدينة الان اللي يقولوا يعرف الجن اللي يقول

يعني في الجن والناس يجوا له عشان يطالع لهم الجن. اقول له كده - [00:51:58](#)

سأله كم طالب في السنة الثانية في الكلية وسألني عن هذا الحديث وقلت له هذا حديث لا يصح وابن خزيمة الف في كتاب التوحيد احد ائمة اعلام اهل السنة والجماعة. يعادل الامام احمد ولا يقل عنه. ويعادي البخاري ولا يقل عن - [00:52:13](#) كتاب سماه التوحيد ولما ذكر حديث السورة تكلم ولما قال على حديث هذا الموضوع ده اللي يقول طوله ستون ذراع تقول يقيسون الله بالاشبار والاذرع كغولاة الرافضة كغولاة الرافضة. واليومين هذول من حوالي شهر في قناة فضائية. ملعونة طبعا وملعون اهلها. هذه الفضائية - [00:52:29](#)

المستقلة او كذا تجمع فرق تجيب واحد تنسبه لاهل السنة وتجب ناس تنسبهم لاعداء اهل السنة وتجعل اذا اتكلم راعي السنة يحاول يقطع عليه. واذا تكلم راعي البدعة يطلقه. واحد منهم يتكلم ويقول ابن تيمية كافر واحسب سمي نفسه فلان - [00:52:55](#) الله يغنيه ويخزي دراعه. المهم وبعدين يتكلم هذا السجاد ده ويقول لا ليش انتم احنا نتبع الامامية والزيدية والخوارج ونتبع على نفسه. وحربه على اهل السنة والجماعة. حرب اعلان الحرب وبعدين كل عمدتهم انكم يا اهل - [00:53:15](#) تقولون ان الله على صورة غلام امرد اهل السنة اللي يقولوا على صورة غلام امرت على صورة غلام امراض. وهم اهل السنة والجماعة. احباب محمد. الوقافين على دين محمد. الملازمين لما يحبه محمد - [00:53:35](#)

الذين يمشون على ما كان عليه محمد واصحابه. كيف هم وهم يقرأون؟ هذه كتب التوحيد هذه كتب التوحيد لاهل السنة. هذه فرحة انا قلت كده. انت تكلمت انا عليه في الام بي سي يعني شبه رد. على اني اتحدى. هذي شرح الطحاوي. طلوعوا منها - [00:53:53](#) لا يوجد الحكي ذا في مذهب اهل السنة والجماعة. واول من قال لي ما هو الرافضة اللي قال هو غلاة. غلاة غلاة الرافضة الغلاة هم اللي يقولوا هالكلام ده ما كل الرافضة يقولون بها الكلام ده. في هالكلام الخبيث ده. ان الله على صورة غلام امران. وهم يقولوا الله في انا كاتب في كتاب الاديان على طائفة - [00:54:10](#)

منهم قالوا الله على صفة انسان من نور يفنى جميعه ويبقى وجهه. يعني يفنى كل جسمه تعالى الله عما يقولون كذا. هذا موجود انا ناجي الكتاب في كتاب في مذهب هؤلاء واسمهم مذهبهم واسمهم كتبه. ولكن هذول صاروا يشنعون على اهل السنة بانهم يقولوا الله الله. فيقول - [00:54:30](#)

كمثله شيء. وهو السميع البصير. هل تعلمونه سم يا؟ قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم له كفوا احد. هذا ما هذا مذهبهم. بعدها اتصل بي واحد وقال لي هذا انا لما نزلت من القائد المحاضرة اخدت ساعتين - [00:54:50](#) طبعا مدير المعهد العالي ماسكني من يد وكيله اللي هو الدكتور عبدالله المطلق ماسك اليد الثانية. قال له عسى ما اتعبك هذا الولد السائل؟ ولما ظن قلت يا ولدي ترى تلفوني سهل - [00:55:10](#)

خمسة اربعة خمسة صفر صفر تمانية اي واحد يلاقي له سند لهذا الحديث يجيبه لي اي واحد يلقي سند لهذا الحديث يجيبه لي. الحافظ ابن حجر وهو يشرح فتح الباري - [00:55:23](#)

في اخر الحديث من احاديث كتاب الرق كتاب الرخ في صحيح البخاري وهو يذكره اذا يقول في حديث النبي محمد في البخاري اذا لطم احدكم اخاه فليجتنب الوجه وسكت قال زاد في رواية كذا فان الله خلق ادم عروس. هذا صحيح - [00:55:37](#) وقل لاهل العلم من اهل الجماعة اما يرجعون الى المضروب او ادم والظاهر انه ادم لانه جاء في الحديث الثاني اللي اللي في دخول الجنة كلهم يبعثوا على صورة ابيهم ادم فله ستون ذراعا في السماء - [00:55:59](#)

يقول لي الحافظ ابن حجر قال القرطبي قال القرطبي فهم بعض الناس ان الضمير لله فجاء بلفظ الرحمن فاخطأ جاء بلفظ الرحمن فاخطأ. وقال الحافظ ابن حجر وقد انكر المازري ومن تبعه هذه الزيادة. هذه الزيادة. قال لي الحافظ ابن حجر - [00:56:12](#) رواها ابن الطبراني في الاوسط وابن ابي عاصم بسند رجاله ثقات قلت انا للحافظ ابن حجر وهو في قبره طبعا وقلت اتصلت بالشيخ ابن باز لهذا ان رواية والله اعلم صلى على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:56:35](#)